

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح بلوغ المرام | كتاب (الصيام) 2/4

علي عبدالعزيز الشبل

حصريا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه تسليما كثيرا الى يوم الدين. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت - [00:00:01](#) يا رسول الله قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. ثم - [00:00:21](#) فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا. فقال اعلى افقر منا يا رسول الله فما بين نابتيها اهل بيت احوج اليه منا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيا به - [00:00:41](#) ثم قال اذهب فاطعمه اهلك. رواه السبعة والنهض لمسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الثالث في مذاكرة كتاب الصيام من - [00:01:01](#) المرام في ادلة الاحكام من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث الذي معنا هو حديث ابي هريرة وهو حديث عظيم جليل عني به العلماء حتى ذكروا ان الحافظ العراقي رحمه الله - [00:01:21](#) الف في فوائده مجلدا. في فوائد هذا الحديث وهو يدل على سماحة هذه الشريعة. وعلى يسر وبديل ايضا على شمائل وخلق النبي صلى الله عليه وسلم. قال وعن ابي هريرة رضي الله - [00:01:41](#) الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل من هو؟ مبهم. اي لم يميز باسمه. لان ولا فائدة من تمييز اسمه والحالة هذه. وكثير من المواضيع والاحاديث اذا ابهم الرجل يكون - [00:02:01](#) سهامه مقصودا لانه لا ينبني على بيان اسمه فائدة. الا اذا كان في بيان اسمه ممدحة له. من جهة ثناء عليه او منقبة تحصلت له فهنا يعني العلماء ببيان اسمه والبحث عنه. جاء الى النبي صلى الله عليه - [00:02:21](#) وسلم فقال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك؟ ما الذي اوقعك في الهلكة؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان فهذا يدل على ان وطأ الانسان اهله محظور من محظورات الصيام - [00:02:41](#) بدليل انه حكم على نفسه بالهلاك. وهل يعلم بذلك او لا يعلم؟ اللفظ محتمل واما قوله هلكت فيحتمل انه اعلم بهذا الفعل انه لما وقع فيه انه اصابته الهلاك ويحتمل الاصل انه يعلم ان الوطأ في نهار رمضان محظور. فقال النبي صلى الله عليه - [00:03:01](#) وسلم هل تجد ما تعتق رقبة؟ اذا وقع الانسان على اهله في نهار رمضان وهو صائم من غير عذر سفر او مرض فانه يكون قد افسد صوم يومه. وجبت عليه - [00:03:31](#) عليه الكفارة. والكفارة ثلاثة مترتبات. اولها عتق رقبة. والرقبة هنا مجملة. هل هي رقبة مؤمنة او غير مؤمنة. والمجمل يرد الى المبين. لقول الله جل وعلا في تحرير الرقبة فتحليل رقبة مؤمنة. اذا في كفارة الظهار. وفي كفارة الوطئ في نهار رمضان - [00:03:51](#) فالرقبة فيهما المؤمنة. المنصوص عليها في قتل المؤمن خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. فقال لا اجد لانه عاجز. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين. دل على ان الترتيب الثاني في الكفارة صيام شهرين متتابعين - [00:04:21](#) فقال لا. وفي رواية قال والله ما اوقعني في هذا الا الصوم. يعني ما اتحمل. فقال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ هذي المرحلة

الثالثة والكفارة في وطئ الوطأ نهار رمضان - [00:04:50](#)

لمن كان من اهل وجوب الصيام على الترتيب عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعام ستين مسكينة.

لماذا نص على الستين؟ ما قيل ثلاثين او اربعين او سبعين او تسعين - [00:05:10](#)

نعم. ايه. لان من قواعد الشريعة ان من عجز عن الصيام يطعم بدل اليوم الذي ما صامه ايش؟ مسكين. والشهران المتتابعان الغالب

انهما كم؟ ستين يوما. وقد يكون ثمان اذا كان الشهران ناقصين اذا كان الشهران ناقصين لكن اخذ بالاغلى فستين مقابل - [00:05:30](#)

مقابل هذين الشهرين يعني في كل يوم مقابله مسكين. قال لا لا اجد وهو فقير. كما دل في الحديث على انه من افقر اهل المدينة.

فجلس النبي عليه الصلاة والسلام ما عنفه - [00:06:00](#)

ما قال يا الفاعل التارك جلس لان الرجل جاء مذنبا موشكا على الهلك بقوله هلكت واهلكت قال فاوتي النبي صلى الله صلى الله عليه

وسلم عرق فيه تمر. وشو العرق؟ المكتل - [00:06:20](#)

المكتل يسمى عرقل. طيب شيسمونه الناس؟ القنا تعرفونه النخلة وش تخرج؟ ها؟ ايه القنة يسمونه عذقا ويسمى ايضا ها بقناع

التمر قنوان وغير عنوان عذق التمر يسمى عرقا. لكن الاصل انه في الاول في المكتل الذي يوضع فيه التمر. وما بين مقداره -

[00:06:40](#)

لكنه مقتل قال خذ هذا فتصدق به. دل على ان المرحلة الرابعة لمن عجز عن اطعام ستين مسكين ان يتصدق بما يقدر بما يستطيع.

وهذا يتماشى مع قواعد الشريعة. ان من عجز عن شيء انتقل الى ما يستطيعه. لقول - [00:07:20](#)

الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فقال اعلى افقر منا يا

رسول الله؟ اتصدق به على ناس افقر منا - [00:07:40](#)

وهذا استفهام تقريرى يعني ما افقر. ما في احد افقر منه. فوالله ما بين لابتيتها. من لابتان اللابتان جمع لابة والمراد باللابة الحرة. فوالله

ما بين لابتيتها لابتى المدينة والمدينة روضة بين حرتين. بين لابتين تسميان الان بالحرة - [00:08:00](#)

الشرقية والحارة الغربية. والحرتان يا اخواني متصلتان من جهة الجنوب من جهة قبا والعوالي ومفتوحتان من جهة الشمال ما يحدها

من الشمال الا جبل احد ومن الشمال الغربي الارض السبخة ملتقى - [00:08:30](#)

اودية المدينة. وتسمى هاتان الحرتان الاولى بحرة واقم. والثانية بحرة الوبرة وهو شرف للمدينة. فقد جاء في الحديث من تصبح

بسبع تمرات عجوة كن له وقاء من كل الا من السام وهو الموت. وجاء في رواية في البخاري من تصبح بسبع تمرات مما بين لابتيتها -

[00:08:50](#)

وجاء في لفظ ثالث في البخاري ايضا من تصبح بسبع تمرات فاطلق فهذا فيه ممدوح لمن لم يتحصل على تمر هذه الارض المباركة

في المدينة. فوالله ما بين لابتيتها اهل بيت - [00:09:20](#)

احوج اليه منا. نحن افقر من في المدينة. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه وهذا شأنه اذا ضحك من الشيء الذي

يتعجب منه يضحك حتى تبدأ انيابه ولم يكن من هديه - [00:09:40](#)

انه اذا ضحك قهقهه ففغر فاه حتى ترى لهواته. كما يفعله بعض الناس. وهذا من كمال الادب والسمع الذي ادبه به ربه جل وعلا. ثم قال

وهذا الظاحك يا اخواني تعجبا. ليس الضحك سخرية واستهزاء - [00:10:00](#)

وانما الضحك من باب ايش؟ التعجب. ثم قال اذهب فاطعمه اهلك. تصدق به على اهلك ولهذا اذا عجز الانسان عن هذا كله يسقط

عنه. اذ ليس واجب مع العجز ليس هناك واجب مع العجز. انسان يعجز انه يصلي وهو واقف. ينتقل الى الصلاة وهو قاعد -

[00:10:20](#)

اسقط عنه ركن وهو الوقوف في الصلاة. قال رواه السبعة واللفظ لمسلم. من هم السبعة؟ البخاري بخاري ومسلم وهما الشيخان

والاربعة وهم ابو داود والترمذي والنسائي والسابع الامام احمد. هذا عند المشتهر عند اهل الحديث. وعند بعضهم السبعة -

[00:10:50](#)

مالك بدل من؟ بدل احمد والاول هو الذي عليه العمل. اشتمل الحديث على فوائد عظيمة يا اخواني منها ان من وقع على اهله يعلم حرمة الوقوع اي عامدا او ذاكرا غير - [00:11:20](#)

جاهل انه يجب عليه الكفارة. وهي كما رتبها النبي عليه الصلاة والسلام. ويجب عليه قضاء هذا اليوم الذي افسده. ويجب عليه ان يمسك بقية يومه. ويجب عليه التوبة. هذا في حق من - [00:11:40](#)

الرجل طيب المرأة المرأة لها حالتان الحالة الاولى ان تكون مطاوعة او راغبة او غاصبة زوجها. ترى بعض الحريم يغصبن ازواجه. فحكمها حكمه اما اذا كانت مرغمة مكرهة فلا تجب عليها الكفارة المغلظة هذه - [00:12:00](#)

وانما يجب عليها قضاء هذا اليوم الذي افسده عليها زوجها. المسألة الثانية لو ان وطئ في ايام متعددت في رمضان. رمضان كم يوم؟ ثلاثين يوم او تسعة وعشرين لو انه وطئ - [00:12:30](#)

اهله في خمسة ايام. متغايرة. فيجب عليه في كل يوم كفارة. لماذا لان كل يوم عبادة مستقلة. كما لو انه افطر في كل يوم يجب عليه قضاء كم؟ الايام التي - [00:12:50](#)

واضح هذا يا اخواني؟ بخلاف كفارة اليمين فانه لو حلف ايمانا كثيرة على شيء واحد والله ان تاكل والله ان تاكل والله ان تاكل فيجب عليك كفارة الالبش؟ واحدة. الا في كفارة آآ - [00:13:10](#)

الواطي في نهار رمضان فانه افسد هذا اليوم وكل يوم عبادة مستقلة. المسألة الاخرى ان الانسان لا ينتقل من كفارة الى اخرى حتى يعجز عنه. فمن كان واجدا للعتق لا يجوز له - [00:13:30](#)

والصيام. ويروى عن بعض علماء الاندلس ان اميرا من امرائها وقع على اهله في رمضان. فافتاه هذا الامير بان عليه صيام شهرين متتابعين قيل له ان الامير عنده جوارى وعنده رقيق. لماذا انتقلت للصيام مع مع وجوب العتق - [00:13:50](#)

قال اريد ان اعززه والا يبي ياطى كل يوم امرأة ويعتق من العبيد والاماء اللي عنده فهل هذا الاستحسان بالانتقال الى الكفارة الثانية مع قدرته على الاولى في محله او ليس في محله ولما - [00:14:20](#)

هذا الاستحسان والاجتهاد ليس في محله لماذا؟ لانه استحسان واجتهاد في مقابل الشرع ومقابل الدليل. ولهذا يعد العلماء هذا من الاستحسان القبيح. وان كان فيه التعزير لكن لا يجوز ان يتعدى المؤمن حدود الله. تلك حدود الله فلا تعتدوها. وفيه ايضا -

[00:14:40](#)

ايها الاخوة حرمة الافطار في نهار رمضان سواء بالوطء او بغيره وبدل عليه الحديث الذي يروى من وجوه كثيرة من افطر يوما في رمضان من غير ما عذر لم يجزه صيام الدهر كله - [00:15:10](#)

وان صامه. والحديث جوده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهو من هو في هذا الشأن في شأن الحديث. المسألة الاخرى لو وقع على اهله في نهار رمضان وهو جاهل بالحكم. ما الذي - [00:15:30](#)

يجب عليه ان كان جاهلا ومثله يجهل كمن يعيش في البوادي في بادية ايه ده او في جزيرة من جزر البحار البعيدة ما يدري. او في غابة من الغابات مسلم في الامازون. ما يدري وبين الله طحان - [00:15:50](#)

كما يقولون ووقع على اهله يعلم فرض الصيام لكن ما يعرف ان ان الوطء في نهار رمضان انه يفسد صومه. فان كان جاهلا ومثله يجهل فان الجاهل معذور. معذور من اين؟ مما - [00:16:10](#)

بينه وبين الله. طيب الحالة الاخرى اذا وقع على اهله ناسيا هل تجب الكفارة ولا ما تجب ها هل يتصور النسيان في هذه المسألة ولا ما يتصور؟ ويتصور ذهنا لكنه لا يقع - [00:16:30](#)

في الغالب ايش؟ واقع. ولو وجد هذا على سبيل الفرض انه ناسي وهي ناسية فان الله عفى لهذه الامة الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عن - [00:16:50](#)

الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. قال الناظم والخطأ والاكراه والنسيان اسقطه معبودنا الرحمن لكن مع الاتلاف يثبت البدل وينتفي التائب عنه والزلل. لكني اريد ان انبه ها هنا الى مسألة مهمة - [00:17:10](#)

وهو ان هناك من يدعي النسيان. ولا بد ان يكون المفتي حذقا فطنا. والمؤمن ايش؟ كيس ايش؟ فطن. وبعض الناس كيس قطن. ها؟ كما صحفت في الحديث قد مر علينا غير واحد يستفتي انه وقع على اهله في نهار رمضان. فلما سألته لماذا؟ قال والله - [00:17:30](#) هذه هذا عذر على طرف اللسان يريد به ان يسقط عنه الكفارة. فهنا يأتي دور حداقة المفتي هل مثل هذا ينسى؟ او انه يدعي النسيان؟ وبالتالي يرتب الحكم عليه. والغالب - [00:18:00](#)

ان اكثر الناس يدعي النسيان لانه لا يستطيع العتق لعدم وجوده. ولا يريد ان يصوم شهرين متتابعين المسألة الاخرى يا اخواني ايضا ان من الناس من يشرب الخمر او يستخدم المخدرات. فيرتفع ايش؟ عقله فيطأ اهله وهو - [00:18:20](#) في نهار رمضان وش حكمه؟ تجب عليه الكفارة ولا ما تجب ها هل هذه الاسئلة اللي اجيبها اسئلة غريبة ولا واقعة؟ هذي واقعة. انسان شرب الخمر. فارتفع عقله ثم وطأ اهله او زنا والعياذ بالله. خلونا في انه زنا في رمضان بنهار رمضان. تجب عليها الكفارة - [00:18:50](#)

ايه ولا لا ما عندنا الا هذي ولا هذا لماذا لا تجب؟ لان شرب الخمر لا تبطل له صلاة اربعين يوما ايه الله يهديك والله انت ابعدت انت كفرته الحين لا لا - [00:19:20](#) اعوذ بالله من الشيطان جزاك الله خير. نعم. لا تجب الكفارة لم؟ اذهب عقله بنفسه اجل لو لو واحد اذهب عقله ثم ذا جاء وضرب فلان بالرصاص وذبحه. نقيم عليه - [00:19:40](#)

القصاص الا باجماع العلماء. هم تجب الكفارة لماذا؟ لا يرخص اه اه والله ما بعد جا الجواب اللي يبرد التسبب حارة ابردوها يا مال الشحم. نعم. ايه. في تفصيل يا شيخ - [00:20:00](#)

ايه. لا بالله ما رفع القلم عنه. مرفوع عليه العصا. الى ما يرغي يضرب الى ما يروي. في تفصيل متعمدا. ايه. ما في الا يشربون متعمدين في تفصيل لكن اريد تفصيلا يليق بكم يا طلاب العلم. انتم غدا مفتون بيستفتيكم جماعتكم - [00:20:30](#) يستفتيكم اقاربكم. نقول اذا شرب الخمر في نهار رمضان فقد ابطل صومه. ايش الشرب ولا لا يا اخواني فهنا يبطل صومه ولا تجب عليه الكفارة المغلظة الا اذا شرب الخمر ليزني مثل واحد اشتهى امرته قال بدال ما ازني بها - [00:21:00](#) بدل ما اقع عليها في نهار رمضان الا خلني اشرب ويجب علي الكفارة كفارة الصيام ولا تجب علي فكل انسان استعجل شيئا قبل او انه يعاقب بحرمانه. فان شرب الخمر ليزني او ليطأ اهله فنقول عليه الكفارة المغلظة. هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية اذا - [00:21:30](#)

شرب قبل الفجر واستمر سكره حتى بعد الفجر. ووطأ اهله بعد الفجر فهذا فيه الكفارة. قولا واحدا لانه اذهب عقله بماذا؟ بنفسه. اذهب عقله بنفسه. طيب سورة اخرى انسان ما وطأ اهله ولا زنى وانما لاط وقع في فعل قوم لوط في نهار رمضان هل تجب - [00:22:00](#)

عليه الكفارة نعم تجب عليه الكفارة المغلظة. لانه اذا كان وطأ اهله الذين اباحهم الله له وجبت فيها الكفارة المغلظة فالزنا من باب اولى واللواط من باب اشد واولى. ظاهر لكم هذا يا اخواني - [00:22:30](#)

وهذا لا بد ان يفتن له في مثل هذه المقامات. المسألة الاخرى آآ وهي مسألة اختلف فيها العلماء. هل يبقى العتق والكفارة في ذمته؟ ام انها تسقط عنه بعجزه عنها ظاهر الحديث انها تسقط عنه بعجزه عنه. فان الرجل جاء غارما خائفا - [00:22:50](#) مرتعبا ورجع ايش؟ غانما فرحا. كاسبا لاهله هذا الطعام. وهذا من يسر هذه الشريعة ورفع الاصر والالغال التي كانت على من قبلنا فرفعت عنا. قال صلى الله عليه وسلم انما بعثت بالحنيفية - [00:23:20](#)

السمحة بالحنيفية دين ابراهيم. السمحة التي لا شدة فيها ولا تعنت ولا اسر ولا اغلال. نعم والحديث فوائده كثيرة. قلت لكم ان الحافظ العراقي الف مجلدا في فوائده واحكامه. نعم. وعن عائشة - [00:23:40](#)

ام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماعه ثم يغتسل ويصوم متفق زاد مسلم في حديث ام سلمة ولا يقول. نعم تقول ام سلمة وعائشة رضي الله عنهما وهذا الامر لا يدري عنه الا نساؤه - [00:24:00](#)

عليه الصلاة والسلام. لان الامر يقع فيهن ومعهن. قالتا رضي الله عنهما عائشة تعرفونها من هي؟ عائشة بنت ابي بكر طيب ام سلمة شمسها؟ ها ها؟ لا رملهم حبيبة. هند بنت من؟ ها - [00:24:20](#)

نعم اسمها هند وكثير من الصحابة والصحابيات وامهات المؤمنين يشتهر فيهن او يشتهرن اه القابهن وبكناهن وكناهم فتغيب اسمائهم. ابو سعيد الخدري ما اسمه سهل ابن سعد الساعدي. ابو امامة صدي ابن عجلان - [00:24:50](#)

ولهذا طالب العلم من من كمالاته ان يعرف اسماء من عرفوا بالكنى من الصحابة رضي الله عنه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع. يصبح يعني يطلع عليه الفجر وهو جنب - [00:25:20](#)

من اثر ماذا؟ جماع اهله. ثم يغتسل ويصوم. دل على ان استدامة الجماع استدامة احكام الجماع الى طلوع الفجر لا يضر بالصوم. انما الذي يضر بالصوم الجماع في وقت والليل قد اباح الله جل وعلا فيه اتيان الانسان اهله. قال الله جل وعلا في آيات الصيام من البقرة - [00:25:40](#)

لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك من لباس لكم. طيب كان يصبح جنباً قولها من جماع هذا من جهة التفسير والا لو اصبح الانسان جنباً من غير جماع من احتلام وطلع عليه الفجر نقول اغتسل واكمل - [00:26:10](#)

ولا يضر ذلك صومك. ثم يغتسل ويصوم ولا يقضي. دلالة على انه على ان صيامه صحيح دل ذلك يا اخواني على ان آ استمرار الجنابة من الليل لا تضر الصوم - [00:26:30](#)

طيب اذا وقعت الجنابة في النهار وش حكمها؟ هم اذا وقعت الجنابة في النهار في نهار رمضان فما حكمها؟ اذا كان من احتلام فلا يعتبر. ايه. وان كان متعمدا ايه - [00:26:50](#)

احسنت. اذا كان الجنابة من احتلام من نوم. يوم انه قامت الدعوة مطرطشة. فهذا لا شيء عليه. لان النوم يرفع فيه عقل الانسان ويرفع عنه فيه التكليف. فان كانت الجنابة من تعمه اما - [00:27:10](#)

ففيه الكفارة المغلظة. وان انزل المنى باختياره لعبه بعظوه او بنظره فانه عند جماهير العلماء خروج المنى عندئذ بشهوة من من قدرته ومن فعله فيجب فيه قضاء هذا اليوم. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#)

قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه متفق عليه. وش عندكم من مات وعليه صوم؟ ايه. الحديث جاء بروايتين من مات وعليه صيام وجاء من مات وعليه صوم وكلاهما بمعنى فان صوم وصيام - [00:28:00](#)

كلاهما مصدران. ايمان من مات وعليه صوم واجب. واخذنا قوله صوم واجب من قوله وعليه لان على اسم فعل كما انها حرف جر. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - [00:28:20](#)

هذا اسم فعل امر متفق عليه في لفظ عند ابي داود رجحه الامام احمد من مات وعليه صوم من مات عليه صوم نذر صام عنه وليه. والامام احمد يرى ان هذا في صوم النذر خاصة. وظاهر - [00:28:40](#)

حديث عام كما ذهب اليه المحققون من العلماء انه يشمل كل صوم واجب كصوم رمضان عليه قضاء منه مات ولم يقضه صوم كفارة صوم نذر كل صيام واجب على الانسان فمات ولم - [00:29:00](#)

صمه فانه يصومه عنه وليه. وليه يعني قريبه وحبيبه. من غير تحديد لهذا الولي وهذا الصيام على جهة الاستحباب. يعني انه لا يجب على الولي الصيام وجوباً ياتم بتركه. وانما يستحب - [00:29:20](#)

له. لكن لا تبرأ ذمة الميت الا بالصيام عنه. طيب فان لم يصم عنه نقول يطعم عنه وعن كل يوم ما صامه مسكينا ولاطعام يكون من تركته. الاطعام يكون من تركته - [00:29:40](#)

اي نعم باب صوم التطوع وما نهى عن صومه. لما ذكر لكم احكام الصيام من جهة فرضه ووجوبه وسننه وادابه ومفطراته بانواعها بدأ لكم في صيام التطوع الايام التي نهى عن صيامها. نعم. عن ابي حنادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه -

[00:30:00](#)

وسلم سئل عن صوم يوم عرفة. فقال يكفر السنة الماضية والباقية. وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال اوقات لتحفر السنة الماضية.

وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت فيه وبعثت فيه او - [00:30:30](#)

علي في رواه مسلم. اللهم صلي وسلم عليه. هذا الحديث اشتمل على فضل صيام الايام الثلاثة اولها فضل صيام يوم عرفة. وهو اليوم الذي يقف فيه المسلمون للحجاج بعرفة. وهو اي يوم - [00:30:50](#)

يوم التاسع من ذي الحجة. وهذا اليوم يوم عرفة له فضل عند الله عظيم. فان الله يباهي عشية هذا اليوم باهل عرفة ملائكته.

ويستحب لغير الحاج ان يصومه لانه سيأتينا ان عرفة لا يصام بعرفة اي لمن كان من اهل الحج. وهذا هو السنة - [00:31:10](#)

لانه عليه الصلاة والسلام بعثت له ام الفضل بنت الحارث قدحا فيه لبن وهو واقف بعرفة على بعيرة فرفع القدر ثم شربه فعرف

الناس انه كان مفطرا مع انه هو الذي حث الناس على صيامه. لان هذا الحديث - [00:31:40](#)

قبل حجة الوداع سئل عليه الصلاة والسلام عن فضل عرفة قال يكفر السنة الماضية والسنة الباقي يعني يكفر كم؟ سنتين. وعشر ذي

الحجة يستحب صيامها كلها واكدها يوم عرفة. طيب يوم العاشر يصام لا يصام لانه يوم عيد كما سيأتي. وقيل صيام العشر من باب

التغليب - [00:32:00](#)

من باب التغليب والا الحقيقة التي تصام هي التسع. وسئل عن صيام يوم عاشوراء ويوم عاشوراء هو العاشر من محرم وكانت العرب

تصومها في الجاهلية. وكان الانبياء يصومونه. وصامه موسى لله شكرا - [00:32:30](#)

لما نجاهم من فرعون وملأه. فصامه موسى وصامه اتباعه. وصامه نبيكم عليه الصلاة والسلام حتم صيامه في اول الامر الى ان فرض

رمضان فنسخ الصيام من الوجوب الى الاستحباب المؤكد في صيام عاشوراء. ثم في - [00:32:50](#)

في اخر حياته حثنا على صيام يوم قبله او يوم بعده. وقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر. فمات عليه الصلاة

والسلام. وفضل صيام عاشوراء انه يكفر السنة الماضية. وهذا مناسب فان السنة تنتهي بذي الحجة - [00:33:10](#)

وعاشوراء يأتي بعدها بعشرة ايام. فيكفر السنة الماضية والتكفير هنا للصغائر دون الكبر تائر في قول المحققين من اهل السنة

والدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. والعمرة الى العمرة. ورمضان الى رمضان - [00:33:30](#)

مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة. فكل كل ما ورد انه يكفر الذنوب بالاعمال

الصالحة فانه في الكبائر في الصغائر دون الكبائر. ما اجتنبت الكبائر - [00:34:00](#)

الذين يجتنبون كبائر الاثم الا اللع. الا عبادة واحدة فانها تكفر الكبائر والصغائر وهي اصل الحج ايش؟ المبرور. الذي لم يرفث فيه

صاحبه ولم يفسق. فهذا بخصوصه يكفر الكبائر والصغائر. وسئل عن يوم الاثنين وهذا فيه استحباب يوم الاثنين. فقال ذلك يوم ولدت

فيه وبعثت فيه او انزل - [00:34:20](#)

علي فيه فيستحب صوم الاثنين ويستحب صوم الاثنين والخميس لانها من ايام تعرض فيها الاعمال على الله كان يحب عليه الصلاة

والسلام ان يعرض عمله على الله وهو صائم. هل في الحديث دلالة على الاحتفال بيوم ميلاده - [00:34:50](#)

الصلاة والسلام الجواب لا. لان الاحتفال واتخاذ عيد لا يعني ان يصومه وانما يأكل ويشرب يفرح به. والنبي عليه الصلاة والسلام لم

يتخذ يوم ميلاده عيداً. ولم يتخذ الثاني عشر - [00:35:10](#)

ربيعنا الاول في كل سنة مهرجانا واحتفالاً. لا هو في نفسه ولم يفعله اصحابه معه لا في حياته ولا بعد موته. وكذلك التابعون حتى

جاءت المئة الرابعة حتى جاءت المئة الرابعة فاحدث العبيديون القرامطة - [00:35:30](#)

في مصر احتفالاً بيوم ميلاده. كما ذكر ذلك علامة العراق. الشيخ علي محفوظ في كتابه الابداع في مضار الابتداع ونقله عن شيخ

الاسلام ابن تيمية وعن غيره. اذا ليس في هذا دليل على الاحتفال. ولو كان كذلك لكان يجب ان يحتفلوا في كل اثنين. ما هو في كل

سنة مرة - [00:35:50](#)

وهذا يبين لكم الهوى وتوارد المتأخرين على ما ورثوه عن المبتدعين من المتقدمين في هذه الاحتفالات ونسبوا زورا وبهتانا الى

الشريعة. والسنة الغراء قراء من ذلك. اذا هذا فيه فضيلة صيام هذه الايام - [00:36:20](#)

نعم. وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. الانصاري نعم. وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر - [00:36:40](#)

من الايام الفاضلة في صيامها صيام الست من شوال بعد صيام رمضان. لقوله من صام رمضان ثم فاتى بالثمة الدالة على الترتيب. اما من لم يصم رمضان وصام الست من شوال ما يناله الفضل. مثل من - [00:37:00](#)

من عليه قظى من رمضان فقال بدأ بالنفل صيام الست حتى ما يفوتني شوال يقول انت ما صمت رمضان وبالتالي ما يطلع لك هذا الفضل بانه كصيام الدهر. هذا واحد. ثانيا كيف تقدم صيام النافلة على صيام الواجب - [00:37:20](#)

فصيام الواجب مقدم. وفي هذا يا اخواني من محاسن الشريعة انها شرعت لنا من جنس الفرائض. الصيام الفرض رمضان فشرع لنا النبي قبله وبعده اياما تصام. وفيها اتباع حسن بمثلها. والصيام الست من شوال مثل الرواتب القبلية والبعديّة للصلوات. بالنسبة لرمضان - [00:37:40](#)

والست لابد تكون ستا اي ستة ايام. من شهر شوال ومن هنا بيانية اي تكون في شوال آآ وهي تبعيضية ايضا لكن اه ما الحكمة انه من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كمن صام الدهر - [00:38:10](#)

قال الحافظ ابن رجب وغيره الحكمة والله اعلم انه لما كانت الحسنة بعشر اضعافها فيكون رمضان بكم؟ بعشرة اشهر شهر بكم؟ بعشرة اشهر. وستة ايام بكم؟ بشهرين. وهذه السنة. فمن داوم - [00:38:40](#)

على ذلك كان في فضله واجره كمن صام دهره كله. وهذا فضل الله العظيم علينا وعليكم وعلى المؤمنين انه العمل اليسير القليل ينال الانسان عند الله الاجر العظيم. نعم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:39:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار متفق عليه ولننظر لمسلم. شوفوا كيف الترتيب من المؤلف. بدأ بالايام التي فيها فضل عظيم - [00:39:20](#)

ثم رتبها الى ست من شوال. وما ذكر صيام آآ البيط لانه ما اراد والا فانه سيأتي ان شاء الله ذكرها في حديث ابي ذر. قال من صام يوما في سبيل الله - [00:39:40](#)

باعد الله وجهه عن النار باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا اي سبعين سنة. متفق عليه فما معنى قوله من صام يوما في سبيل الله؟ ذهب بعض اهل العلم الى انه من صام يوما في الجهاد والقول الثاني - [00:40:00](#)

عليه الجمهور انه صام يوما في سبيل الله يعني يبتغي به ثواب الله. نيته التقرب به الى الله هذا هو الاظهر في دلالة هذا الحديث لانه في سبيل الله تأتي بمعنى الجهاد وتأتي في سبيل الله بمعنى - [00:40:20](#)

ايش ارادة العمل به وجه الله؟ وهذا يدل على ثواب من صام هذا اليوم او يوما في سبيل الله له هذا الاجر ان الله يباعد عنه النار سبعين خريفا. واللائق بالمؤمن ان يستحضر هذه النية في صيامه. لان من استحضر - [00:40:40](#)

نية ثواب العمل رجي ان يحصل هذا الثواب. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:41:00](#)

صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه هذا فيه استحباب الصيام المتتابع لكن لا على جهة صيام الدهر. لانه نهينا عن صيام الدهر كله - [00:41:20](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما سيأتي لا صام من صام الا بد اي الدهر. ونهى بن عبد الله بن عمرو عن صيام الدهر كله وقال ان افضل الصيام صيام من؟ نبي الله داود - [00:41:40](#)

يصوم يوما ويفطر يوما وافضل القيام قيام نبي الله داود. كان ينام شطر الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. فافضل صيام وافضل القيام النافلة صيام وقيام نبي الله داود عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام. من هديه عليه - [00:42:00](#)

الصلاة والسلام يصوم يواصل الصيام يعني يتابع صيام الايام حتى تقوم يفطر. ويفطر حتى نقول لا يصوم وهذا يا اخواني لمراعاة الحال. فان النبي عليه الصلاة والسلام يفد اليه الضيوف. والوفود فيحتاج الى - [00:42:20](#)

ان يكرمهم وان يطعمهم معه. فاذا تخلف عنه الوفود استغل ذلك بالصيام. ولقد سئل عن افضل الصيام بعد فقال صيام شهر الله المحرم.

وصام من شعبان اكثره. وندبنا الى صيام شعبان كله - [00:42:40](#)

وكان لا يستكمل شهرا كاملا بالصيام الا رمضان. لمن لما يرد عليه من العوارض والظروف ولان رمضان هو الشهر الذي يصام كله فرظا.

ومع ذلك ندبنا الى صيام المحرم والى صيام اه - [00:43:00](#)

شوال الى صيام شعبان. نعم. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام. ثلاثة

عشرة ثلاثة عشرة واربع عشرة - [00:43:20](#)

وخمس عشرة. رواه النسائي والترمذي وصححه ابن حبان. هذا صيام الايام البيض. باستحباب صيام الايام البيض ما معنى قول ابي

ذر وهو جندب ابن جنادة الغفاري؟ رضي الله عنه امرنا رسول الله ان نصوم من الشتاء ثلاثة ايام. هل هذا الامر - [00:43:40](#)

الوجوب ها؟ لا هذا الامر امر ارشاد لقيام الاجتماع على انه لا يجب على الناس صيام الا صيام رمضان او ما وجب عليه بفعله اما بنذره او خطئه وكفارته يدل عليه حديث ابن مسعود ان النبي كان يصوم ثلاثة عشر اربع عشرة وخمس عشرة وهي الايام البيض لان القمر

فيها بدرا - [00:44:00](#)

ان لم يصم هذه الثلاثة عشر او اربعة عشر او الخمسة عشرة فيصوم ثلاثة ايام من من ايام ايام الشهر لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ان اوتر قبل ان انام وان اركع ركعتين من الضحى وان اصوم ثلاثة ايام من كل -

[00:44:29](#)

لشهر والحسنة بعشر اضعافه. فكأنه صام الشهر كله. افضل الصيام ما هو يا اخواني صيام داوود يصوم يوم ويفطر يوم. هذا افضل

الصيام. من صام يوما وافطر يوما يصوم كم يوم من - [00:44:52](#)

اربعتش يوم. او خمستش اذا تم الشهر. افلا ادلكم على يا من تدركون به مقاربة لصيام نبي الله داود. من غير اجهاد وارهاق

لانفسكم كيف ذلك؟ صوم الاثنين والخميس من كل شهر. هذي كم يوم؟ يومين في اربعة - [00:45:12](#)

ثمانية ايام. مع الايام البيض كم المجموع؟ احد عشر يوما. فمن صام هذه في كل شهر الايام البيض مع الاثنين والخميس قارب في

صيامه صيام نبي الله داوود كيف؟ لانه يكون صام احد عشر يوم - [00:45:42](#)

من كل شهر. وهذا يقارب من صام اربعة عشر يوما من كل شهر والصيام يا اخواني عبادة من تعود عليها الف هاء. وصارت عليه سهلا

في ايام حياته لانها مألوفة - [00:46:02](#)

ومن لم يتعود عليها يا شدة الصيام عليه. وسترون ذلك في اول ايام رمضان. من اعتاد الصيام يخف عليه صيام رمضان. ومن لم

يعتده يتكلفه جدا. وانا انصحكم في زمان شكى فيه الناس من الامراض بسبب التخمة والشبع ان تتعود الصيام قرابة - [00:46:18](#)

لله ثم صحة لماذا؟ لابدانكم. والصيام من افضل القرب التي يتقرب بها الى الله. الاحاديث الكثيرة في فضل صيام الا الصوم فانه لي

وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. ولان الله عز وجل وعد - [00:46:48](#)

قائمين بباب يدخلون منه لا يلج منه غيرهم وهو باب الريان. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه - [00:47:08](#)

متفق عليه انه غير البخاري. ها هذي مسألة مهمة. لما ذكر صيام التطوع ذكر صيام المرأة المتزوجة فقال وعن ابي هريرة رضي الله

عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لا يحل هذا نهي بمعنى يحرم - [00:47:24](#)

لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه الا رمضان. فصيام تطوع للمرأة لا يجوز الا باذن زوجها. واذن له صورتان ان يأذن

صراحة ودي اصوم يقول توكل على الله - [00:47:44](#)

صومي. او تعلم هي علما راجحا غالبا على ظنها انه ما يخالف. انه موافد فعندئذ تصوم اذا كانت تعلم علما راجحا انه يوافق. بينما اذا

دعاها ولا قال يجب عليها ان تفطر غير رمضان لان صيام رمضان من الذي اوجبه؟ ربنا جل وعلا - [00:48:04](#)

فلا يستأذن الزوج لان طاعته ما هي بمطلقة انما طاعته بالمعروف. من طاعة الله عز وجل. طيب اذا كان صيام صيام قضاء رمضان.

المرأة تجيها عمتها في رمضان تزورها واذا زارتها عمتها افطرت - [00:48:34](#)

اليس كذلك؟ طيب بعد رمضان ترى العمة ما هي بالعمة اللي تعرفونها العمة اللي يعرفونها النساء. بعد رمضان تستأذن زوجها لانها مخيرة في الصيام فان اذن لها زوجها تقضي وجاها في النهار قال يلا تقول معصي - [00:48:54](#)

لانها هنا عينت الصيام باذنه فلا يجوز لها ولا له ان يفطرها فيه الا اذا ما بقي على رمضان الا ايام بقدر ما عليها من القضا. فانها تصوم ولا تستأذنه لان حق الله - [00:49:19](#)

قدم على حق الزوج. ومثل هذا ايضا الكفارات. تستأذنه في وقت الصيام فان قامت باذنه فلا يجوز لها ان تنقض صومها. وهذا فيه عظم حق الزوج. عظم حقه انه لا - [00:49:39](#)

يجوز لها العبادة النافلة الا باذنه. وهي العبادة التي تفوت عليه حقه ومصالحته منها لا يحل للمرأة وهذا مثل قوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم - [00:49:59](#)

وما اكثر مخالفة هذا الحديث من النساء ومن اشباه النساء. وبذا واقع يا اخواني ويظنون ان هذا له تأويلات. انها امانة. رفقتها امانة. اوديتها للمطار ويستقبلها ابوها او اخوها وكلها تأويلات سقيمة لانها في مقابل اللفظ الصريح من المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:50:19](#)

وانا اريد لكل من اراد ان يسوغ لنفسه بهذه التأويلات. وش جوابك يوم القيامة لربك؟ اذا قال لك الم يقول لك رسولي لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. ما الجواب الذي تجاوب به ربك - [00:50:49](#)

تجاوب تجاوب به ربك في ذلك المقام. تبي تقول يا ربي الرسول قال انها اذا امنت الرفقة هذا تحكم على حديث الرسول وسوء ادب معه ومع ربه جل وعلا. والله المستعان. نعم. وعن ابي سعيد - [00:51:09](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر متفق عليه وعن نبيشة وعن نبيشة الهنديين قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:30](#)

ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله. رواه مسلم. وعن عائشة. وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنه قال لم يرخص لم يرخص في ايام لم يرخص. لم يرخص في ايام التشريق ان يصوم الا اي صم - [00:51:50](#)

اي سنة الا لمن لم يجد الهدي. رواه البخاري. نعم. هذا الحديث الثلاثة ساقها المصنف والمصنف فقيه شوفوا كيف رتبها لكم. لما ذكر صيام التطوع ورتبه. ذكر صياما للمرأة انها يجوز تصوم تطوع - [00:52:10](#)

لكن باذن زوجها. فهذا الصيام صيام المرأة يدخل مع الصيام التطوع ويدخل مع الصيام المحرم. دخوله مع تطوع بانها تتنفل. ومع المحرم اذا لم يأذن زوجها. ثم رتب عليه الايام التي ينهى عن صيامها. قال - [00:52:30](#)

في حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر متفق عليه لماذا؟ لانها عيد اهل الاسلام. فيحرم صومهما. طيب - [00:52:50](#)

يوم الفطر عيد الفطر كم يوم؟ ها؟ يوم ثلاثة ايام؟ يجينا للتلفزيونات في ثلاثة ايام في غناهم وطربهم ورقصهم وفي الشرع يوم واحد لانه بالاجماع يصح بدء الصيام في اليوم الثاني. وهذا من تغيير الاعلام لكثير من المفاهيم. مفاهيم الناس الشرع - [00:53:10](#)

وايضا مفاهيم العرفية وتقاليدهم حتى قال من قال منكم ان عيد الفطر ثلاثة ايام. فهو يوم واحد. قال ثلاثة ايام باعتبار ما يذاع في وسائل الاعلام. وباعتبار الاجازة الحكومية - [00:53:40](#)

وانه يوم واحد. لانه بالاجماع لو صام اليوم الثاني عليه انكار لا. وكذلك في يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر فانه يحرم صومه لانه يوم اكل ويوم فرح ويضاف اليه كما في حديث نبيشة الهزلي من هذيل قبيلة ابن مسعود رضي الله عنه وعن نبيشة - [00:53:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله. فلا يصح صيام ايام التشريق الا لمن لم يجد الهدي كما سيأتي ما هي ايام التشريق؟ يوم الحادي عشر من ابر؟ من محرم. والثاني عشر من صفر - [00:54:24](#)

والثالث عشر من ابر من شعبان كان رحمه الله فيه غفلة الصالحين وش هي ها الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ابر؟ من ذي الحجة. من عيد اللحم والشحم - [00:54:49](#)

هذي ايام التشريق. وسميت بايام التشريق لانهم ما كان عندهم فريزلات ولا تلاجات ولا مبردات. وانما كانوا اللحم معنى يشرقونه انهم يقطعونه ويملحونه وينشرونه. يسمى عندنا بتقفير اللحم وضعه كفر - [00:55:15](#)

ثم يحتفظون به اشهر ما يخرب ايام التشريق. اول ايام التشريق يسمى بيوم ها اول ايام العيد يوم النحر. ثاني ايام العيد يوم ها ثاني ايام العيد اول ايام التشريق يسمى يوم اللحم - [00:55:42](#)

اليوم الثاني من ايام التشريق وهو الثالث من ايام العيد واليوم الرابع تسمى بيوم الرؤوس كانوا قد فرغوا من الشحم واللحم وبدأوا بالرؤوس يحسحسونها يوم انهم كانوا في حاجة ما يرموا من الذبيحة شيء. اما الان نصف الذبيحة ترمى. الرؤوس ترمى والكوارع الكراعين - [00:56:06](#)

حرمة ولا لا؟ والمعلاق الكرشة والمصران والطحال الكبد ترمى ومعها الجلد. لو تازن اللحم الباقي مع اللي يرمى اللي يرمى انقل من اللي اللي يبقى وش سبب ذلك النعمة اللي حنا فيها والتخمة - [00:56:31](#)

والا ما كان يروى من الذبيحة شيء حتى الشحم في الالية والشحم المسلوت على جوانب الذبيحة كان يجمع ثم يطبخ ثم يعلب ويقسم على الناس لانهم يقدرن نعمة الله عليه - [00:56:56](#)

اذا ايام التشريق وهي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يحرم صومها الا لعادم الهدى لعادم الهدى من غير اهل مكة كما يأتي وبالتالي يمكن ان نقول ما هو اليوم الثالث عشر الذي لا يصح صيامه - [00:57:15](#)

من الايام البيض نقول يوم ثالث عشر من ذي الحجة من تعود صيام البيض لا يجوز له ان يصوم الثالث عشر من ذي الحجة لانه يوم عيد يوم اكل وشرب وذكر لله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. طيب من اعتاد البير ايش يسوي؟ نقول صوم اربعتاش وخمسطعش وايش - [00:57:37](#)

وستة عشر لان فيه معنى معنى البياض. في حديث عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في ايام التفريق ان يصم الا لمن لم يجد الهدى - [00:57:59](#)

الهدى على من يجب في الحج الهدى يا اخواني هو الدم الواجب لاجل النسك غير الدم الواجب لاجل النذر. وغير الدم الواجب لاجل الاضحية فاذا ذبيحة الاضحية ما هي بهدي - [00:58:15](#)

وذبيحة النذر ما هي بهدي. انما الهدى هو الدم الواجب لاجل النسك. ولا يجب الدم في النسك الا في نسكهم ما هما؟ التمتع والقران. بشرط ان يكون المتمتع والقارن من غير اهل مكة - [00:58:34](#)

فان اهل مكة لهم خصوصية. لا يجب عليهم دم لاجل تمتعهم او قرانهم. مثل من المفرد عموما من مكة ومن غيرهم لا يجب عليه دم. وهذا خصوصية لاهل مكة. لان الدم تعظيم لله في حرمه - [00:58:54](#)

قال الله جل وعلا هديا بالغ الكعبة. واهل مكة لا يجب عليهم الهدى. طيب لو ذبحوا يستحب منهم الذبح؟ نقول نعم يستحب منهم الذبح لان الذبح تعظيم لحرمت الله كما ان المفرد لو اهدى فهديه ماذا؟ مستحب وليس بواجب. من لم يجد الهدى - [00:59:14](#)

من الحجاج المتمتعين والقارنين اما ما عنده قيمته او سرقت او ذهبت نفقته فانه يصوم عشرة ايام. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج. وسبعة اذا راجعتم تلك كعشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام يعني لم يكن اهله في مكة. فيصوم ثلاثة ايام - [00:59:41](#)

والا افضل ان تكون الايام الثلاثة اخرها قبل يوم عرفة. يعني يوم الثامن. يصوم السادس والسابع والثامن فان لم يصمها قبل عرفة فيصومها متى؟ في ايام التشريق. خصوصية لهذا العادم غير - [01:00:10](#)

واجد الهدى. وهنا يأتينا سؤال كثير. كثيرا ما يأتينا في الحج. يجي الحجاج من بلدانهم محملين بالدرهم فيفنون دراهمهم بتجميع الهدايا. وشراء ايش؟ الحجاج والهدايا الناس. ثم اذا جاء وقت الحج - [01:00:30](#)

ما يجد قيمة قيمة الهدى الذي يذبحه. فهو اشتغل بامر مستحب او مباح وترك الواجب وهذا خطأ نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة - [01:00:50](#)

من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصومن احدكم - [01:01:10](#)

الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. متفق عليه. من الايام التي يحرم صومها تخصيصا لها يوم الجمعة لهذين الحديثين. ففي حديث ابي هريرة لا تخص يوم الجمعة بصيام بين الايام. فالمنهى عنه - [01:01:30](#)

اما لو صامه مع غيره فمرضان فيه اربع جمع واحيانا كم؟ واحيانا قليلة خمس جمع فيصومها تبعا لغيرها. اما يخص بالصيام النافلة من بين الايام فلا. طيب لو نذر انسان قال لله علي ان - [01:01:50](#)

اصوم كل جمعة يفي بالنذر لا يفي بالنذر لان هذا نذر معصية نذر في مقابل نهي النبي عليه الصلاة والسلام. نقول صم الجمعة وصم معها يوم ثاني. نبي نعه حتى ما يتعود للنذر مرة ثانية. قال - [01:02:10](#)

الا ان يكون في صوم يصومه احدكم. صام الايام البيض وافق تلبية الجمعة والخميس والسبت يصومها. او الجمعة والسبت والاحد سومة او الاربعاء والخميس والجمعة فيصومها صامها تبعا لانه لم يخصها. ونهى عن تخصيص ليلة الجمعة بقيام. انسان يقول من ابقى - [01:02:30](#)

ليلة الجمعة لانها اجازة نقول لا تخصها بالقيام. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. ولان يوم الجمعة يوم عيد ويوم العيد لا يصح صيامه. وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين لا يصومن احدكم يوم الجمعة. ومعنى لا يصومن يوم الجمعة يعني لا يخصه - [01:02:50](#)

الصيام كما دل عليه الرواية السابقة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. فان صام يوما قبله الخميس والجمعة فلا بأس. او صام يوما بعده الجمعة والسبت فلا بأس. ولقد دخل عليه الصلاة والسلام على عليه - [01:03:10](#)

الصلاة والسلام على زوجته ميمونة بنت الحارث او جويرية الشك مني اظنها جويرية رضي الله عنها فاذا هي صائمة في يوم الجمعة دخل عليها الظحى قال اصمت امس؟ امس وشو؟ الخميس قالت لا يا رسول الله قال اصائمة - [01:03:30](#)

انت غدا قالت لا يا رسول الله. قال فاذا فاطري. ثم قال لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او بعده يوما بعده. هذا في نهي عن تخصيصه. وافطنوا الى قوله او يوما بعده. وش اليوم - [01:03:50](#)

بعد الجمعة السبت جود هذا الحديث اللي نحتاجه الان. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال اذا انتصف شعبان فلا تصوم حديث رواه الخمسة واستنكره الامام احمد اي حكم عليه بالنعارة. ولهذا كثير من المحدثين - [01:04:10](#)

يظلعف هذا الحديث لان الامام احمد استنكره لعله في في متنه وسنده والا فالخمسة قد رووه وصححه الترمذي. ومعنى الحديث انه لا يجوز ابتداء الصيام بعد النصف من شعبان. الا صيام الواجب - [01:04:30](#)

اما بيتدئ نافلة لم يصم قبل النصف من شعبان فقل لا يجوز لك ان ان تبتدئها بعد النصف من شعبان. ويدل على هذا حديث ابي هريرة السابق لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه - [01:04:50](#)

وهذا وجه استنكار احمد الحديث انه منكر في لفظه لمعارضة حديث ابي هريرة. وحيث امكن الجمع بينهما فيندفع عند اذن التعارض والحالات وهذا قال وعن الصماء بنت بسر رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت - [01:05:10](#)

الا فيما افترض عليكم. فان لم يجد احدكم الا لحاء عنب او عود شجر فليمضغها. رواه الخمس ورجاله ثقال الا انه مضطرب. اضطراب في متنه وفي سنده. ولهذا انكره مالك - [01:05:30](#)

قال ابو داوود هو منسوخ وبعض اهل العلم يصححه فان ممن يصحح هذا الحديث الشيخ المنذري والشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله. لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [01:05:50](#)

وهذا الحديث يفهم مع ماذا؟ مع الحديث السابقة. فالنهي عن صوم يوم السبت تخصيصا له. اذا خصه بالصيام كما تفعله اليهود في يوم سبتهم. كما قال جل وعلا في اهل القرية ويوم لا يثبتون لا تأثير - [01:06:10](#)

كذلك نبلوه بما كانوا يفسقون. اما اذا صام السبت مع غيره مع الذي قبله والذي بعده فيندفع عند يندفع عندئذ تخصيصه. ويدل عليه

قوله صلى الله عليه وسلم الا ان يصوم يوما قبل - [01:06:30](#)

او يوما بعده. فاجاز صيام الجمعة مع السبت. وهذا الحديث في الصحيحين وحديث الصماء فيه ضعف فلا يعارض حديث الصماء ما في الصحيحين. ولهذا حكم عليه مالك بانه منكر. والحديث - [01:06:50](#)

والحديث الذي خالف فيه الضعيف من هو ثقة. وهذا نكارة المتن ونكارة السند. ولهذا حكم عليه بانه هو مضطرب والحديث حديث النهي عن صوم يوم السبت محمول على تخصيصه اما لو صام يوما قبله او صامه مع غيره فانه عندئذ لا - [01:07:10](#) سيكون قد خصه بذلك وسيأتينا ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب صيام السبت والاحد لمخالفة اهل الكتاب وبعض الاخوان من تقليدهم للشيخ ناصر ويعلم ان الشيخ ناصر ممن اشد العلماء المعاصرين مذمة للتقليد. ولا لا يا اخواني؟ كتبه واشروطته طافحة بمذمة التقليد. بعض الناس من - [01:07:33](#)

اعجابه بالشيخ يقلده فينهى عن صوم يوم السبت ولو وافق عاشوراء. او عرفة او زمانا فاضلا وهذا تعصب ممقوت في مقابل هذه الاحاديث. ونعتذر لهؤلاء انهم ما قرأوا البلوغ. ومنهم من قرأه لكن ما حفظه. وبالتالي تغيب - [01:08:03](#)

عنه هذه الدلة التي ظاهرها فيها التعارض والا عند التحقيق يجمع بينها بما سمعتم قال وعن ام سلمة رضي الله عنها وهي هند بنت الحارث المخزومية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم من الايام - [01:08:23](#)

يوم السبت ويوم الاحد. لا يخص السبت وانما يصوم السبت والاحد. وارشد الى صيام الجمعة مع السبت. وكان يقول انهما عيدا انهما يوم عيد للمشركين. وانا اريد ان اخالفهم. اخرجهم النسائي وابن خزيمة - [01:08:43](#)

اذا فيه استحباب صيام ايام العيد عند غيرنا مخالفة له وكان يحب ان يخالف المشركين. وفيه جواز اطلاق المشركين على اليهود والنصارى لانهم مشركون. جعلوا مع الله غيره في العبادة. وزعموا لله - [01:09:03](#)

فهم مشركون وان كانوا على ملة اليهودية والنصرانية. اذا المشركين يشمل اليهود والنصارى عجوز واضرابها قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة - [01:09:23](#)

بعرفة رواه الخمسة غير الترمذي وصححه ابن هزيمة والحاكم واستنكره العقيلي. صاحب كتاب الضعفاء جعله منكر. وهذا الحديث اكثر اهل العلم على تضعيفه. ومنهم من يجوده. والاولى ان يقال انه حديث ماذا - [01:09:43](#)

حديث ضعيف في متنه لان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينهى الناس النهي الصريح عن صيام يوم عرفة بعرفة للحجاج وانما افطر فالفطر في يوم عرفة للحاج مستحب. لو صام لا نستطيع ان نأثم بصوم - [01:10:07](#)

لان الحديث مختلف في صحته. ولان يوم عرفة بعرفة يحتمل ان يكون فيها وهو غير حاج رجال الامن او الباعة او القائمين على خدمة الحجاج قد لا يكونون حجاج. فصيامهم بعرفة يدخل في حديث - [01:10:33](#)

ابي قتادة السابق ان النبي احتسب على الله ان يكفر السنيتين. قال وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي قال لا صام من صام الابد اي من صام الدهر. وفي حديث مسلم عن ابي قتادة لا صام ولا افطر. فلا هو باللي صام فادرك اجر الصيام ولا هوبا - [01:10:53](#)

نفسه بالفطر وانما حرمها لما صام الدهر. وفيه تحريم صيام الدهر. ان يصوم الدهر كله اي الايام المتتابعات لو قال ابصوم من كل اسبوع ستة ايام متوالية وافطر يوم الجمعة - [01:11:13](#)

فانه ينهى عن ذلك. ينهى عن ذلك لان هذا في حكم صوم الدهر وان لم يكن صام الدهر لان التغليب في حكم التأبيد. هذا من جهة. ومن جهة اخرى ان افضل الصيام صيام نبي الله داود - [01:11:33](#)

ومن جهة ثالثة ان ديننا نهانا عن الغلو والتشدد. ومن صام الدهر كله فانه متشدد وفيه ايضا ان الشريعة تبقي على الانسان وعلى بدنه وعلى استمتاعه بما اباحه الله له - [01:11:53](#)

وهذا اللائق بالمؤمن ان يحتسب على الله جل وعلا نومته كما يحتسب على الله ايش؟ قيامه ويحتسب على الله فطرة كما يحتسب سبحان الله صيامه ونقف على هذا الموضوع الله تعالى اعلم وقوله لا صام هذا نفي - [01:12:13](#)

ونفي للجنس وكل نفي فانه يتضمن عند اهل الاصول النهي كل نفي يتضمن نهي هذا الفعل. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله واصحابه. حنا طولنا - [01:12:33](#)

عليكم اليوم حتى يمدينا غدا ان ننتهي ان شاء الله من كتاب الصيام. جزاك الله خير يا شيخ. اي نعم. في شي يا اخواني طيب هذا سائل يقول هل تقدم الحائض القضاء عن رمضان في شوال قبل الست - [01:12:51](#)

نعم اذا ارادت ان تصوم ست من شوال فتنال الاجر العظيم تقدم ما تقدم القضاء على النافلة. لقوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال. ومن عليه قضاء من رمضان لا يقال انه صام رمضان. اذا تقدم الفرض على الناس - [01:13:11](#)
والا كيف تصوم النافلة الايام وعليها فرض؟ الشريعة ما تكلفها بهذا. يقول في ارادة وهل عائشة رضي الله عنها لم تكن تصوم ستة من جوال فقد ورد انها كانت تقضي رمضان في شعبان لمكان النبي صلى الله عليه وسلم منها. نعم. يحتمل انها ما كانت تصوم -

[01:13:41](#)

الست من شوال ولا غرابة في ذلك لانها منشغلة بما هو افضل من صيام الست وهو ماذا؟ اكرام النبي عليه الصلاة والسلام والقيام ففعل عائشة لا يعارض الحديث لان فعل عائشة محتمل لعدة احتمالات والقاعدة الاصولية عند - [01:14:03](#)
اهل العلم ان كل دليل تطرق اليه الاحتمال لم يصح به الاستدلال. نعم لو ان رجلا جامع اهله في نهار رمضان ثم عزم على السفر نقول عليه الكفارة المغلظة. لكن لو سافر ثم جامعهم في - [01:14:23](#)

ما عليه الا قضاء هذا لكن لو سافر لاجل ان يجمع فسفره لاجل ان يجمع لا يخليه من طائلة الكفارة. نعم. حنا ديننا يا اخواني يقطع ويسد باب كل باب حيلة الشريعة تعارض وتناقض صاحب الحيلة في مقصده. انسانا قبل موته طلق - [01:14:43](#)
حريمه بينه وبينها زعل. ليش؟ بيحرمها من الميراث. هل تحرم؟ ما تحرم من استعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه. تناقضه الشريعة بنقيض قصده. نعم. المرضع وش فيها نعم المرضع اذا خافت على نفسه ماء اذا خافت المرأة على نفسها او على جنينها جاز لها الفطر. اما اذا كانت ما تخاف - [01:15:13](#)

او انها تستطيع انه ترضع وتصوم فلا شيء عليها. يجوز لها ترضع وتصوم. اذا ضاقت لك وتحمل اما اذا ما طاقت لا يقول لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر النبي عليه عليه الصلاة والسلام سمعناكم تقولوا اللهم - [01:15:40](#)
صلي وسلم عليه ما فيها بأس هذا صلاة وسلام عليه عليه الصلاة والسلام. وكأني ارى طلاب العلم يتجنبونها. ان يتجنبها متكلف. وهذه كثيرا ما انا كنت نسمع فيها شيخنا الشيخ بن باز اللهم صلي وسلم عليه فلا غضب في هذا اذا لم يؤذن للمرأة صيام - [01:16:00](#)
نافلة يكون لها اجر هذا الصيام؟ نعم. اذا لم يأذن اذا لم يأذن لها زوجها بصيام النافلة ها فان لها الاجر لان نية المؤمن تبلغ عند الله اجرا ومثوبة ما لا يبلغ عمله - [01:16:24](#)

لا صام من صام الابد هل يدخل في النهي من صام الدهر وافطر العيدين؟ نعم. يدخل في هذا النهي. ويدخل في النهي من صام ستة ايام من الاسبوع وافطر يوم الجمعة. يدخل في النهي لان هذا يطلق عليه حكما انه صام الدهر. وصيام الدهر اما كله او اغلبه -

[01:16:41](#)

يقول اذا حلفت حلفا مشروطا بفعل ففعل هذا الفعل مرارا فهل عليه الكفارة في كل مرة اذا كان الحلف واحد وهو مشروط والله ان سويت كذا لاضرربك وسواه مرة وثنتين وثلاث واربع - [01:17:01](#)
ففيه كفارة واحدة الا ان تكفر بعد المرة الاولى ثم يفعله ثانية وثالثة فيجب كفارة ثانية. هذا السؤال الاخير يقول امرأة لا تعلم ما هي الايام التي افطرتها في رمضان - [01:17:21](#)

في السابق فما حكمها؟ تتحرى وتجتهد في تحري الايام التي صامتها التي افطرتها. وطريقة التحري انواع فان كانت افطرت ايام لاجل العذر تقدر عاداتها كم هي؟ لو قالت والله المرأة انا مرة عادت لي خمسة ايام ومرة - [01:17:36](#)
ومرة سبعة نقول صومي كم؟ سبعة ايام. لان هذا فيه الاحتياط. لو قالت المرأة انا والله عادتني خمسطعش يوم يمكن هذا يمكن. والله يعين زوجها هو المتضرر المسكين فنقول صومي خمسطعش يوم. ان اذا كان فطرها في رمضان لعادتها وعذرها. فتنظر - [01:17:56](#)
الى عاداته فان كانت مضطربة فتأخذ بالاكتر لان الاكتر يقين. في احتياط صومها نفعنا الله واياكم بما سمعنا والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد. تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام. دبليو دبليو دبليو - [01:18:26](#)

دوت اسلام داش كول دوت كوم - [01:18:46](#)